

تفسير السمرقندي

@ 380 @ هو ما ملك الموت فأخبره بالقصة ثم نظر الملك إلى إدريس قال ما تقول يا إدريس قال أقول إن ا□ يقول ! 2 2 ! [آل عمران : 185] فقد ذقته ويقول ا□ عز وجل ! 2 2 ! [مريم : 71] وقد وردتها وقال لأهل الجنة ! 2 2 ! [الحجر : 48] فوا□ لا أخرج منها حتى يكون ا□ عز وجل هو الذي يخرجني قال فسمعها تفتا يقول بإذني دخل وبإذني فعل فخل سبيله فذلك قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الجنة ويقال ! 2 2 ! في القدر والمنزلة ويقال ! 2 2 ! في النبوة والعلم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إبراهيم وموسى وإسماعيل وإدريس وسائر الأنبياء عليهم السلام ! 2 2 ! من سائر الأنبياء وهم ولد نوح عليه السلام إلا إدريس عليه السلام يعني حملناهم على السفينة وهم في صلب نوح وأولاده ! 2 2 ! وهو يعقوب ! 2 2 ! يعني أكرمنا بالنبوة ويقال أكرمنا بالإسلام ! 2 2 ! يعني واصطفينا بعد هؤلاء ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني يسجدون ويبكون من خوف ا□ عز وجل بكى جمع باكي وقوله ! 2 2 ! منصوب على الحال وقال بعضهم ! 2 2 ! مصدر بكى يبكي بكيا وقال الزجاج من قال مصدر فهو خطأ لأن ! 2 2 ! جمع ساجد ! 2 2 ! عطف عليه فهو جمع باك \$ سورة مريم 59 - 62 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بقي بعد الأنبياء الذين ذكرناهم من أول السورة إلى هنا بقيات سوء وهم اليهود والنصارى يقال في الرداءة خلف بإسكان اللام وفي الصلاح خلف بفتح اللام . ثم وصفهم فقال ! 2 2 ! يعني عن وقتها ويقال تركوها ويقال تركوا الصلاة فلم يؤدوها وجدوا بها فكفروا ! 2 2 ! يعني شرب الخمر ويقال إستحلوا الزنى ويقال إستحلوا نكاح الأخت من الأب ! 2 2 ! يعني شرا ويقال وادي في جهنم يسمى غيا ويقال مجازاة الغي كما قال ا□ عز وجل ! 2 2 ! [الفرقان : 68] أي مجازاة الآثام .

ثم إستثنى فقال تعالى ! 2 2 ! يعني رجع عن الكفر ! 2 2 ! يعني صدق بتوحيد ا□ عز وجل ! 2 2 ! بعد التوبة ! 2 2 ! يعني لا ينقصون شيئا من ثواب أعمالهم